[190] قال: وحدثني سعيد بن سهل قال: رفع زيد بن موسى إلى عمر بن الفرج مرارا يسأله أن يقدمه على ابن أخيه ويقول: إنه حدث، وأنا عم أبيه فقال عمر ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال: افعل واحدة أقعدني غدا قبله، ثم انظر فلما كان من غد أحضر عمر أبا الحسن عليه السلام فجلس في صدر المجلس ثم أذن لزيد بن موسى فدخل فجلس بين يدي أبي الحسن عليه السلام. فلما كان يوم الخميس أذن لزيد بن موسى قبله فجلس في صدر المجلس ثم أذن لابي الحسن عليه السلام فدخل، فلما رآه زيد قام من مجلسه وأقعده في مجلسه وجلس بين يديه (1).

2 - قب: أبو محمد الفحام قال: سأل المتوكل ابن الجهم: من أشعر الناس ؟ فذكر شعراء الجاهلية والاسلام ثم إنه سأل أبا الحسن عليه السلام فقال: الحماني (2) حيث يقول: لقد فاخرتنا من قريش عصابة * بمط خدود وامتداد أصابع فلما تنازعنا المقال قضى لنا * عليهم بما يهوي نداء الصوامع ترانا سكوتا والشهيد بفضلنا * عليهم جهير الصوت في كل جامع

_____ (1) اعلام الورى ص 347. (2) الحمانى - بكسر الحاء وشد الميم نسبة إلى حمان بن عبد العزى بطن من تميم من العدنانية - أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الكوفى قدم بغداد وحدث بها عن جماعة كثيرة منهم سفيان بن عيينة وأبو بكر بن عياش ووكيع ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأورد روايات عن يحيى بن معين أنه قال يحيى بن عبد الحميد الحمانى صدوق ثقة. مات سنة 228 بسرمن رأى في شهر رمضان وكان أول من مات بسامراء من المحدثين الذين اقدموا، له كتاب في المناقب يروى عنه أحمد بن ميثم، وقال النجاشي: له كتاب أخبرناه جماعة عن محمد بن على بن الحسين، عن محمد بن موسى المتوكل، عن موسى ابن أبى موسى الكوفى، عن محمد بن أيوب عنه به. _____